Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

للسجائر . فلسوف أستولى على هذه العلبة » ثم وضع يده على علبة سجائر . كانت على الطاولة .

قال له أندريه : « لقد نشر الملحق الأدبى لجريدة ـ الازفستيا ـ قبل شهرين نعيًا لك ، ومقالة طويلة عن حياتك ومؤلفاتك ، وعن ظروف موتك الغامض » .

ابتسم قائلاً : « إنها فرصة نادرة لكى يتذكرنى فيها أصدقائى وقرائى فى موسكو » ثم قلنا له مازحين : « عندما تموت فى المرة القادمة ، فالرجاء أن تبرق لنا ، لكى نأتى لتوديعك » ضحكنا وضحك معنا .

ثم تشبعت أحاديثنا وطالت ، كما طال الليل ، وعندما بزغ الفجر ، كنا نجر أقدامنا إلى الفندق الذى نقيم فيه .

ـ ٣ ـ

بعد أربع ساعات رن جرس التليفون فى غرفتى ، وكان المتكلم هو جريجورى كورسو من جديد ، قال مداعبًا : « تعال بسرعة ، فلقد استلمت من مؤسسة روتردام للفنون مكافأة قصائدى التى سألقيها فى المهرجان ، وإنها لفرصة أن نذهب إلى البار لكى أسدد ما علىَّ من ديون » .

سرنا فى شوارع روتردام المبتلة غب المطر ، التى تكاد تخلو من المارة فى مثل